[48] يوما فقال: يا حكم هل تدرى الاية التى كان على بن ابى طالب (ع) يعرف قاتله بها ويعلم بها الامور العظام التى كان يحدث بها الناس قال: الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم على بن الحسين (ع) اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت: لا واﷲ لا اعلم قال ثم قلت: الاية تخبرني بها يا بن رسول اﷲ قال: هو واﷲ قول اﷲ عز ذكره: (وما ارسلنا من قبلك من رسول، ولا نبي ولا محدث وكان على بن ابي طالب (ع) محدثا فقال له رجل: يقال له: عبد اﷲ بن زيد كان اخا على لامه سبحان اﷲ محدثا ! كانه ينكر ذلك فاقبل عليه أبو جعفر (ع) فقال: اما واﷲ ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التى هلك فيها أبو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبى (ص) (1). وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين (الحسن خ. م) عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: ان الائمة علماء صادقون، مفهمون، محدثون (2). وعنه عن على بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل، عن محمد بن مسلم قال: ذكر المحدث عند ابى عبد اﷲ (ع) فقال: انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت: له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك (ع) قال: لانه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك (3).

_____

(1) الكافي ج 1 - ص 270 (2) الكافي ج 1 - ص 271 (3) الكافي ج 1 ص 271

_____